

صعوبات تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي

-دراسة ميدانية على اساتذة الطور الثانوي بأم البواقي-

Difficulties in applying the physical education and sports curriculum in the secondary phase

A field study on secondary school teachers at Oum El Bouaghi

د. مرابط مسعود¹، ط.د. سخري حنفي²

¹ جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي / RBPAPS(OEB) / merabet.messaoud@univ-oeb.dz

² جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة / LSTASE(BATNA) / sidespo777@gmail.com

تاريخ النشر: 2020/01/19

تاريخ القبول: 2021/01/04

تاريخ الاستلام: 2020/11/15

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية في تطبيق المنهاج الخاص بالمادة في الطور الثانوي من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة بحث بالطريقة العشوائية مكونة من 20 أستاذاً من أصل 128 في الطور الثانوي بولاية أم البواقي، وتم استخدام استبيان مكون من ثلاثة محاور، كل محور متعلق بفرضية جزئية من فرضيات البحث، ثم تحليل النتائج باستخدام معامل ليكرت الخماسي لقياس السلوكيات والتفضيلات، وقد توصل الباحثان إلى وجود صعوبات في تطبيق منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي تتعلق بتحقيق الأهداف وتطبيق المحتوى وأيضا صعوبات تتعلق بعملية التقويم.

الكلمات الدالة: صعوبات; المنهاج؛ التربية البدنية والرياضية؛ الأساتذة؛ الطور الثانوي.

Abstract:

This study aimed to know the difficulties that physical education and sports teachers face in applying the curriculum for the subject in the secondary phase from their point of view, and the researchers used the descriptive approach, and a randomized research sample was chosen consisting of 20 professors out of 128 in the secondary phase in the state of Oum El Bouaghi, A questionnaire consisting of three axes was used, each axis related to a partial hypothesis of the research hypotheses, then analyzed the results using the five-point Likert coefficient to measure behaviors and preferences, and the two researchers concluded that there were difficulties in applying the physical education curriculum in the secondary phase related to achieving goals and applying content And also difficulties related to the evaluation process.

Keywords: Curriculum difficulties; Physical education; Professors; Secondary prophase.

1-المقدمة و إشكالية البحث:

إن تدريس التربية البدنية كان ولا يزال محل نقاش بين الخبراء والباحثين في المجال، حيث تلتقي في هذا الميدان حزمة من العلوم التي تكون معا اللبنة والقاعدة الأساسية لمختلف الجوانب النظرية والتطبيقية، مما جعل المختصين في هذا المجال عاكفين على الدراسة المفصلة للمنهاج الذي يقدم في المؤسسات التعليمية في إطار مادة التربية البدنية، حيث أن امتداد أهداف هذه المادة وتنوع محتواها ووسائلها، وتعدد طرق تقييمها يجعل من تدريسها عملا يحتاج إلى تخطيط دقيق، وانتقاء مناسب لمحتواها، وتقييم سليم لمخرجاتها كمادة دراسية تضم إلى المواد الأخرى في المؤسسات التعليمية، ولو أنها أقل كثافة من ناحية الوقت المخصص لها ومن ناحية المحتوى بصورة أدق.

ولكن تطبيق المنهاج يبقى المحور الأساسي في كل هذه العمليات، خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي يتسارع فيها نمو التلميذ، ويعتبر الأستاذ طرفا فاعلا في عملية التعلم، فهو ينقل المعلومات إلى التلاميذ وكذا يقيم الأخطاء والنقائص لديهم ويحاول تغطيتها وتصحيحها، ولقد أشار كل من "أمين أنور لخولي" و "جمال الدين الشافعي" إلى أنه لا يمكن تحقيق أهداف المنهاج والغاية منه بدون أن يكون تكوين الأستاذ جيدا ويستطيع التعامل مع مختلف الصعوبات التي قد تواجهه داخل حصة التربية البدنية والرياضية (أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، 2000، ص 90).

ولكن أستاذ التربية البدنية والرياضة قد يواجه صعوبات في تطبيق المنهاج وتحقيق أهدافه، وكذا صعوبات في عملية التقييم خاصة من ناحية الوقت المخصص للحصة، وكذا عدم توفر الوسائل والإمكانات المناسبة مع محتوى المنهاج في المؤسسة، حيث أشارت دراسة "بن قناب الحاج" إلى أن المدرس يواجه بعض الصعوبات في التحكم بالوقت، وكذلك في استعماله للأساليب والأدوات المتاحة وأن المدرس لا بد عليه أن يرسم خطة واضحة للدرس وأن يهتم أكثر بالتقييم .

فالمنهاج بمفهومه الحديث عبارة عن " مجموع الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية" (محمد عبد الكريم أبو راسل، 1999، ص 26)، وبالتالي فهذا التفاعل بين الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية وبين الطلاب يحتاج إلى وسيط جيد (الأستاذ) يعمل على تسهيل عملية التفاعل الإيجابي، فقد أشارت دراسة "أسامة مرنيير" إلى أن تدهور العلاقة بين الأستاذ والتلميذ لا يسمح بتحقيق الهدف المسطر للحد من العنف المدرسي (أسامة مرنيير، 2016، ص 84)، وبالتالي يمكن أن تتأثر ببقية أهداف المنهاج بتدهور هذه العلاقة، ولذلك لا بد أن يكون قادرا على تطبيق المنهاج المسطر في الوثيقة على أرض الواقع بأفضل شكل و بأحسن طريقة، وذلك من خلال إدراك الصعوبات التي تعترضه في سبيل إنجاز العملية التعليمية العملية وتحقيق الأهداف المتضمنة في المنهاج.

فعملية التفاعل بين المنهاج و التلاميذ تعتمد بشكل كبير على الأستاذ، وبالتالي على مدى فهمه للمنهاج نظريا والعمل به ميدانيا، ومدى قدرته على تكييفه بما يتناسب مع الوقت والإمكانات المتاحة و استعدادات التلاميذ وميولهم ودوافعهم، و مرحلتهم العمرية، وخاصة المرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة مهمة في المسار الدراسي، والتي ترتبط بمرحلة المراهقة وما يتبعها من تغيرات تطرأ على التلاميذ، حيث تم تعريف المراهقة على أنها "مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الشباب تبدأ مع البلوغ وتتسم بأنها فترة يعيش فيها المراهق مجموعة من التحولات والتغيرات في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والنفسية، وهي من المراحل الحرجة في حياة الفرد نظرا للتغيرات التي يترتب

عنها توترات انفعالية واجتماعية، كما أن هذه التغيرات من شأنها أن تعرض المراهق لصراعات وضغوط داخلية وخارجية تنعكس على الشخصية وعلى الأسرة وعلى المجتمع" (الجسماني عبد العالي، 1994، ص 194)، وعلى الرغم من أن دراسة "يعقوب العيد" أثبتت أن الإتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تتسم بالإيجابية (يعقوب العيد، 2013، ص 221)، فلا بد من فهم الصعوبات التي تعترض الأستاذ من أجل استغلال الإتجاهات الإيجابية للتلاميذ أحسن استغلال في تحقيق أهداف المنهاج، وهنا يبرز إشكال وضع المنهاج على أرض الواقع وتجسيده في الميدان العملي، وما قد يواجه ذلك من عوائق وصعوبات تتعلق بتطبيق منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي، وعليه نطرح التساؤل العام التالي:

1-1-التساؤل العام:

✓ هل توجد صعوبات في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؟

1-2-التساؤلات الفرعية:

✓ هل توجد صعوبات في تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي؟

✓ هل توجد صعوبات في تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي؟

✓ هل توجد صعوبات في القيام بعملية التقويم في ظل توجهات منهاج التربية البدنية للطور الثانوي؟

1-3-الفرضيات:

قمنا بوضع الفرضيات التالية كحل مبدئي لإشكالية الدراسة.

1-3-1-الفرضية الرئيسية:

✓ توجد صعوبات في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

1-3-2-الفرضيات الفرعية:

✓ توجد صعوبات في تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي.

✓ توجد صعوبات في تطبيق محتوى منهاج التربية البدنية في الطور الثانوي.

✓ توجد صعوبات في القيام بعملية التقويم اعتمادا على منهاج التربية البدنية للطور الثانوي.

1-4-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في معرفة أبرز الصعوبات التي يواجهها أساتذة التعليم الثانوي في تطبيق منهاج التربية البدنية والعمل به في الميدان، والكشف عن مختلف العوائق التي تحول دون تحقيق الاهداف المسطرة، وتطبيق المحتوى، والسير السليم لعملية التقويم.

كما تتجلى أهمية هذا الموضوع في فتح أبواب البحث حول منهاج التربية البدنية، لأن المناهج تحتاج دائما إلى دراسات جديدة ومتنوعة، حتى يمكن تطويرها والاستفادة منها إلى أقصى حد.

إضافة إلى أن هذه الدراسة تشجع الطلبة على خوض الدراسات المتعلقة بالمنهاج، حيثلاحظ قلة توجه الطلبة إلى هذا النوع من الدراسة.

كما أن هذا البحث يسعى إلى الكشف عن بعض الجوانب من واقع التربية البدنية في الطور الثانوي، وعن طبيعة العمل الميداني الحقيقي الموجود في المؤسسة وما يواجهه من صعوبات وتحديات.

1-5-أهداف البحث:

تتمثل أهداف هذا البحث فيما يلي:

- ✓ معرفة الصعوبات التي يواجهها اساتذة ت ب ر في تطبيق المنهاج.
- ✓ معرفة صعوبات تحقيق الاهداف المدرجة في المنهاج.
- ✓ الوقوف على صعوبات تطبيق المحتويات المقترحة في المنهاج.
- ✓ الوقوف على معيقات القيام بعملية التقويم.

2-مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1-2-1-المنهاج :

- ❖ اصطلاحا : يعرف " الخوالدة" المنهاج بأنه " مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها، وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدراتها"، إلا أن المنهاج التربوي في الواقع قد يتجاوز هذا التعريف ويصبح: "مجموعة منظمة من النوايا التربوية الرسمية التدريسية أو كليهما معا". (محمد محمود الخوالدة، 2004، ص 12)
- ❖ المنهج بمفهومه الحديث: هو "مجموع الخبرات التربوية والأنشطة التعليمية التي توفرها المدرسة ليتفاعل معها الطلاب داخل المدرسة وخارجها تحت إشرافها بقصد تغيير سلوك الطلاب نحو الأفضل في جميع المواقف الحياتية". (محمد عوض بسيوني وآخرون، 2002، ص 10، 9)
- ❖ التعريف الاجرائي: هو منهاج مادة التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي.

2-2-الصعوبات:

- ❖ اصطلاحا: حالة حيرة وقلق تمتلك فكر الانسان وتدفعه الى التأمل والتفكير لإيجاد حل او جواب للخروج من الحيرة. (جابر عبد الحميد، 1993، ص 5)
- ❖ التعريف الاجرائي: هي مجموعة العراقيل التي تواجه الأستاذ في تحقيق وتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي.

2-3-أستاذ التربية البدنية والرياضة:

- ❖ التعريف الاصطلاحي: مدرس التربية البدنية والرياضة هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل المرضي نتيجة توظيفه للعناصر التالية:
 - المؤهل الدراسي الذي حصل عليه في مجال تخصصه.
 - الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.
 - القيام بأبحاث علمية ونشر نتائجها. (أكرم زكي خطايبة، 1997، ص 173)

❖ **التعريف الاجرائي:** هو الشخص الملقى على عاتقه عمل التدريس، والذي تلقى تكوينا متخصصا بمعهد التربية البدنية، ويكون هذا التكوين ذا أبعاد بيداغوجية ومهنية وأكاديمية ومعرفية، تعمل على تزويده بما يحتاج من خبرات ومعارف في المجال، وعلى صقل مهاراته كمدرس، كذلك هو من يقوم باختيار مجموعة من الأنشطة التي تكون مناسبة للتلاميذ، والتي من خلالها يحقق الأهداف التعليمية والتربوية ويجعلها فعلية على الميدان.

4-2- التربية البدنية والرياضة:

❖ التربية:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي عملية التوافق والتكيف وهي عبارة عن عملية تفاعل الفرد وبيئته الاجتماعية بغرض تحقيق التكيف والتوافق بين الانسان والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها. (محمد عوض بسيوني، 1992، ص 10، 9)
 - **التعريف الاجرائي:** التربية هي عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته التي يعيش فيها.
- ##### ❖ التربية البدنية والرياضية:

تعتبر جزءا هاما من التربية العامة لأنها العملية التربوية التي تتم من خلالها الممارسة لأوجه النشاط التي تنمي وتصون الجسم وعقله ومهاراته وانفعالاته وتسمح بتحقيق أهدافه الحسية الحركية، العاطفية، الاجتماعية، المعرفية، وهي تكمل العقل والجسم معا. (كامل طه الويس، 1984، ص 63)

5-2- المراهقة:

- ❖ **لغة:** تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج. (السيد فؤاد البهي، 1994، ص 5)
- ❖ **اصطلاحا:** فهي مشتقة من المصطلح اللاتيني ADOLECE معناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والعقلي أي النمو النفسي والتغيرات التي تحدث أثناء فترة الانتقال من الطفولة إلى الرشد. (هدى محمد فنادي، 1992، ص 3)
- ❖ **التعريف الاجرائي:** هي الفئة العمرية من 15 إلى 18 سنة وهي مرحلة من النمو تقع بين الطفولة والرشد وتعد فترة انتقال بينهما.

3- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-3- الدراسة الأولى: بن قناب الحاج [2006/2005م]-جامعة مستغانم، رسالة ماجستير.

موضوع الدراسة: تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية بالتعليم المتوسط [من وجهة نظر المدرسين -الموجه- التلاميذ].

الهدف من الدراسة: التعرف على وجهة نظر المدرس والموجه والتلميذ لطريقة التدريس المتبعة في التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط.

المنهج المتبع: استخدم الباحث فيه هذه الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات، واعتمد طريقة المسح.

عينة البحث: المدرسين 80 -التلاميذ (ذكور) 1380-الموجهين 1(مقابلة شخصية) -تلاميذ مراقبين 80.

أدوات الدراسة: الاستبيان-المقابلة-الاختبار.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن المدرس يواجه بعض الصعوبات في التحكم بالوقت، وكذلك في استعماله للأساليب والأدوات المتاحة، أما من ناحية التلميذ فقد توصل الباحث إلى أن الدرس يقدم بطريقة غير مشوقة ولا تنمي قدرة التلاميذ، وأن التلاميذ لديهم استعداد للمشاركة في الأنشطة البدنية ودافعية لذلك، أما من ناحية الموجه فالمدرس في التعليم المتوسط لا يبد عليه أن يرسم خطة واضحة للدرس والاهتمام أكثر بالتقويم.

2-3- الدراسة الثانية: الصغير مساحلي، [2013/2012م] جامعة الجزائر-03-أطروحة دكتوراه.

موضوع الدراسة: دراسة تقويمية لمحتوى عناصر منهج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس-اجتماعي داخل القسم.- دراسة ميدانية ببعض متوسطات ولايتي سطيف وباتنة- إشكالية الدراسة: ما مدى فهم وإدراك أساتذة التربية البدنية لمتطلبات عناصر المناهج التربوية الحديثة، وما علاقة ذلك بمهارة التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس اجتماعي دخل القسم؟

فرضية الدراسة: يجد الأساتذة صعوبات خاصة بمستوى الفهم والإدراك لمتطلبات عناصر المنهج التربوي لمرحلة التعليم المتوسط، كما لها علاقة دالة وموجبة بمهارة التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس اجتماعي داخل القسم.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم مدى فهم أساتذة التربية البدنية لمتطلبات عناصر المنهج لمعرفة الصعوبات الموجودة في مجالات التدريس وعلاجها، وكذا مدى ملائمة المنهج لطبيعة الواقع من حيث الإمكانيات وطبيعة المجتمع.

المنهج المتبع: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح.

عينة البحث: 105 أستاذ وأستاذة.

أدوات الدراسة: الاستبيان-الملاحظة.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى وجود نوع من الرضا عن منهج التربية البدنية ولكن يتطلب إعادة النظر في بعض عناصره وتكييفها أو تغييرها بما يتناسب مع متطلبات الميدان وظروف عمل الأساتذة، ومع المستوى الحقيقي لتلاميذ المتوسط وقدراتهم البدنية والعقلية والنفسية.

*الجانب التطبيقي:

4-الإجراءات المنهجية المتبعة:

1-4 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته مع موضوع البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل المجتمع في مجموعة اساتذة التربية البدنية والرياضة للطور الثانوي في ولاية أم البواقي وكان عددهم 128 أستاذا، أما العينة فتمثلت في 20 أستاذا، وهي عينة كافية للدراسة حيث بلغت نسبتها 15.63 %، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

3-4 تحديد مجالات البحث:

المجال الزمني: من شهر أكتوبر إلى غاية أواخر شهر جوان سنة 2019.

المجال المكاني: ثانويات ولاية أم البواقي.

4-4- الدراسة الاستطلاعية:

ولقد تضمنت الدراسة الاستطلاعية لموضوع بحثنا هذه إجراءات بغرض تهيئة الظروف الملائمة التي نحتاجها للدراسة تمثلت فيما يلي:

- التحدث مع بعض أفراد المجتمع بغية التعرف على أنواع الصعوبات التي يواجهونها في تطبيق المنهج، وذلك من أجل رسم أبعاد الاستبيان أو الفرضيات الفرعية للموضوع.
- إعداد الاستبيان وفق هذه الصعوبات.
- تقديم الاستبيان للمحكمين بغية التأكد من توافق الأسئلة الموضوعية مع الفرضيات وتلائمها مع موضوع الدراسة.
- تقديم الاستبيان إلى عينة قدرها 10 أفراد من أساتذة التربية البدنية والرياضة من أجل قياس ثباتها والتأكد من مدى وضوح الأسئلة لأفراد العينة.

4-5- أدوات الدراسة:

قمنا بعد التشاور مع الأستاذ المشرف بتحديد أداة البحث والتي تمثلت في تصميم استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضة في المدارس الثانوية ووزع على عينة قدرها 20 أستاذاً، وقد تم بناؤه وفق محاور أساسية ثلاثة وضم 21 عبارة مرقمة من 1 على 7 لكل محور.

المحور الأول: صعوبات تتعلق بتحقيق أهداف المنهج.

ويضم 4 عبارات سلبية (07/05/04/01) و3 عبارات إيجابية (06/03/02)

المحور الثاني: صعوبات تتعلق بتطبيق محتوى المنهج:

ويضم ثلاث عبارات سلبية (06/03/01) وأربع عبارات إيجابية (07/05/04/02)

المحور الثالث: صعوبات تتعلق بعملية التقويم:

يضم أربعة عبارات إيجابية (06/05/03/01) وثلاث عبارات سلبية (07/04/02)

وكانت طريقة التصحيح كما يلي:

الجدول رقم (01): تنقيط عبارات الاستبيان

الإجابة	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
الدرجة للعبارة الايجابية	1	2	3	4	5
الدرجة للعبارة السلبية	5	4	3	2	1

4-6-1- الأساس العلمية للأداة:

4-6-1-1- صدق الأداة:

من أجل التأكد من صدق الاستبيان وملائمته لمعالجة فرضيات الدراسة قمنا بإعداد بطاقة تحكيم وعرضها على مجموعة من الأساتذة في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة، والذين أكدوا على أنه صادق في قياس الغرض الذي وضع من أجله وأنه يتناسب مع فرضيات البحث.

1-6-2- ثبات الأداة: بعد التأكد من صدق الاستبيان قمنا بتوزيعه على عينة قدرها 10 أفراد من مجتمع الدراسة بغية التأكد من ثباته، حيث أستخدمنا معامل ألفا كرونباخ والذي يقيس مدى تلائم عبارات الاستبيان مع بعضها البعض ومدى ثباتها، وتعني نسبة 60% أن فقرات الاستبيان لها نسبة ثبات لا بأس بها، وكانت النتائج كما يلي:

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: صعوبات تتعلق بتحقيق أهداف المنهج.	07	85%
المحور الثاني: صعوبات تتعلق بتطبيق محتوى المنهج.	07	89%
المحور الثالث: صعوبات تتعلق بعملية التقويم.	07	89%

الجدول رقم (02): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.

4-7- الأساليب الإحصائية:

من أجل معالجة وتحليل المعطيات الناتجة عن البحث، استخدمنا أسلوبين للإحصاء:

الإحصاء الوصفي: يمدنا بعدة طرق لتقليل الكميات الكبيرة من البيانات إلى كميات يسهل التعامل معها ووصفها بدقة وعرضها في صور جداول إحصائية أو رسوم بيانية أو أشكال هندسية.

النسب المئوية: النسبة المئوية = المجموع التكراري / عدد التكرارات X 100

المتوسط الحسابي:

$$\bar{x} = \frac{x_1 + x_2 + x_3 + \dots + x_n}{n} = \frac{\sum_{i=1}^n x_i}{n}$$

الإحصاء الاستدلالي:

مجموعة من الطرق العلمية التي تعمل للاستدلال على المجتمع الإحصائي بناء على البيانات الإحصائية.

- استعمال معامل ليكارت الخماسي لتحليل وتفسير النتائج:

هو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات مستعمل في الاختبارات النفسية استنبطه عالم النفس رينسيس ليكارت، يستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاءات. ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما بدلالة المتوسط الحسابي بحيث يقوم هذا الأسلوب على تقسيم مجال المتوسط الحسابي وإعطاء إجابة موحدة لكل مجال كالتالي:

الجدول رقم (03): دلالة المتوسط الحسابي حسب أسلوب ليكارت الخماسي.

العبارات السلبية			المتوسط الحسابي	العبارات الايجابية		
دلالة الإجابة	درجة الإجابة	الإجابة		دلالة الإجابة	درجة الإجابة	الإجابة
درجة كبيرة جدا	01	دائما	{1.8-1}	درجة ضعيفة جدا	01	ابدا
درجة كبيرة	02	غالبا	{2.6-1.8}	درجة ضعيفة	02	نادرا
درجة متوسطة	03	أحيانا	{3.4-2.6}	درجة متوسطة	03	أحيانا
درجة ضعيفة	04	نادرا	{4.2-3.4}	درجة كبيرة	04	غالبا
درجة ضعيفة جد	05	أبدا	{5-4.2}	درجة كبيرة جدا	05	اطلافا

(رئيسيس ليكارت، 1932، ص 140)

5- عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها:

5-1- تحليل نتائج المحور الأول:

-ترتيب صعوبات تحقيق أهداف المنهج حسب المتوسط الحسابي:

الجدول رقم (11): صعوبات تحقيق أهداف المنهج

درجة الصعوبة	المتوسط الحسابي	ترتيب صعوبات تحقيق أهداف المنهج
متوسطة	2.85	01 تحقيق اهداف المنهج المدرجة في المجال الاجتماعي
متوسطة	3.20	02 تحقيق أهداف المنهج العامة متعلقة بالحجم الساعي للمادة
متوسطة	3.30	03 صياغة الاهداف التعليمية في إطار الأهداف العامة للمنهج
متوسطة	3.35	04 تحقيق أهداف الجانب البدني المتضمنة في المنهج.
متوسطة	3.39	05 وضوح الأهداف المعرفية في المنهج
ضعيفة	3.55	06 فهم الصياغة اللغوية للأهداف المقررة في المنهج
ضعيفة	3.65	07 تحقيق الأهداف من ناحية الوسائل والإمكانات المتاحة

التحليل: من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن صعوبة تحقيق أهداف المنهج المدرجة في المجال الاجتماعي تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 2.85، تليها في المرتبة الثانية صعوبة تحقيق أهداف المنهج العامة متعلقة بالحجم الساعي المخصص للمادة بمتوسط حسابي قدره 3.20، بعدها نجد صعوبة صياغة الأهداف التعليمية في إطار الأهداف العامة للمنهج في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ 3.30، ثم نجد صعوبة تحقيق أهداف الجانب البدني المتضمنة في المنهج من الناحية البدنية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 3.35، ثم تليها صعوبات تتعلق بمدى وضوح الأهداف المعرفية في المنهج بمتوسط حسابي قدره 3.39 كل هذه الصعوبات كانت ذات درجة متوسطة.

بعدها تليها صعوبة فهم الصياغة اللغوية لأهداف المنهج في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ 3.55 بدرجة ضعيفة، وتليها صعوبة تحقيق الأهداف من ناحية الوسائل والإمكانيات المتاحة في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدرة 3.65 بدرجة ضعيفة.

الاستنتاج: توجد صعوبات في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضة بدرجة متوسطة.

2-5- تحليل نتائج المحور الثاني:

-ترتيب صعوبات تطبيق محتوى المنهج حسب المتوسط الحسابي:

الجدول رقم (19): صعوبات تطبيق محتوى المنهج

درجة الصعوبة	المتوسط الحسابي	ترتيب صعوبات تطبيق محتوى المنهج
متوسطة	2.95	01 الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضة
متوسطة	3.35	02 المحتويات المتضمنة في المنهج كافية ووافية
ضعيفة	3.50	03 تكييف محتوى المنهج مع الإمكانيات والوسائل الموجودة في المؤسسة
ضعيفة	3.65	04 صعوبة فهم صياغة المحتوى
ضعيفة	3.75	05 ربط محتوى المنهج مع أهدافه
كبيرة	3.90	06 تطبيق المحتوى بشكل عام
ضعيفة	3.90	06 مراعاة محتويات المنهج للفروق الفردية

التحليل: من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية يحتل المرتبة الأولى بالنسبة لصعوبات تطبيق محتوى المنهج بمتوسط حسابي قدره 2.95 ويليه صعوبات متعلقة ب مدى كفاية وشمول المحتويات المتضمنة في المنهج بمتوسط حسابي قدره 3.35، هذه الصعوبات كانت بدرجة متوسطة، أما صعوبة تكييف محتوى المنهج مع الوسائل الموجودة في المؤسسة كانت في المرتبة الثالثة بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره 3.50، وبعدها نجد صعوبة فهم صياغة المحتوى بدرجة ضعيفة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 3.65، أما في المرتبة الخامسة نجد صعوبة ربط محتوى المنهج مع أهدافه بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره 3.75، وفي المرتبة السادسة نجد صعوبة تطبيق المحتوى بشكل عام بمتوسط حسابي قدره 3.90 بدرجة كبيرة، ومدى مراعاة محتويات المنهج للفروق الفردية وذلك بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره 3.90.

الاستنتاج: توجد صعوبات في تطبيق محتوى منهج التربية البدنية والرياضة بدرجة ضعيفة

3-5- تحليل نتائج المحور الثالث:

-ترتيب الصعوبات المتعلقة بعملية التقويم:

الجدول رقم (27): الصعوبات المتعلقة بعملية التقويم.

درجة الصعوبة	المتوسط الحسابي	ترتيب صعوبات تطبيق محتوى المنهاج	
كبيرة	2.30	كيفية التنقيط المقرر في المنهج	01
متوسطة	3.25	الوقت اللازم لتقييم كل التلاميذ بشكل صحيح	02
متوسطة	3.35	منهجية التقويم في المنهاج	03
متوسطة	3.35	وضوح عملية تقويم التلاميذ في البكالوريا في المنهاج	03
ضعيفة	3.95	تقويم أهداف الجانب الاجتماعي والنفسي	04
كبيرة	4.15	تطبيق عملية تقويم متماشية مع المعايير الموجودة في المنهاج	05
كبيرة جدا	4.35	معايير التقويم المقرر في المنهاج	06

التحليل: من خلال الجول رقم (27) نلاحظ أن كيفية التنقيط المقرر في المنهج يعتبر الصعوبة الأولى بالنسبة لصعوبات التقويم بدرجة كبيرة وذلك راجع إلى المتوسط الحسابي الذي بلغ 2.30، أما صعوبة تقييم كل التلاميذ بشكل صحيح خلال الوقت المخصص للحصص جاء في المرتبة الثانية بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره 3.25، فيما كان صعوبة التزام منهجية التقويم في المنهاج وصعوبة التقييم في امتحان شهادة البكالوريا في المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي قدره 2.35، أما في المرتبة الرابعة نجد تقويم أهداف الجانب الاجتماعي والنفسي بدرجة ضعيفة وبمتوسط حسابي قدره 3.95، وبعدها نجد في المرتبة الخامسة صعوبة تطبيق عملية تقويم متماشية مع المعايير الموجودة في المنهاج بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي قدره 4.15، أما في المرتبة الأخير نجد صعوبة تطبيق معايير التقويم المقرر في المنهاج بدرجة كبيرة جدا وبمتوسط حسابي قدره 4.35.

الاستنتاج: توجد صعوبات متعلقة بعملية التقويم في منهج التربية البدنية والرياضة بدرجة متوسطة.

4-5- مناقشة الفرضيات:

1-4-5- مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال تحليل نتائج المحور الأول من الاستبيان وجدنا أن هناك صعوبات في تحقيق أهداف المنهاج تتعلق بالمجال الاجتماعي، واستخراج الأهداف التعليمية في إطار الأهداف العامة للمنهاج، بالإضافة إلى الحجم الساعي الذي يعتبره الكثير من الأساتذة غير كافي لتحقيق أهداف المادة المختلفة، خاصة من الجانب البدني وتعلم المهارات الحركية والوصول إلى إتقانها، كل هذه الصعوبات كانت بدرجة متوسطة، كما توجد صعوبات أخرى بدرجة ضعيفة تمثلت في فهم الصياغة اللغوية للمنهاج وهذه الصعوبة عادة ما تعترض الأساتذة الذي بدأوا التعليم حديثا، بالإضافة إلى صعوبات في تحقيق أهداف المنهاج من الناحية المعرفية، وهذه الصعوبة ترجع إلى عدم الاستغلال الأمثل للوقت وخاصة الحصص النظرية للمادة، أما بالنسبة لصعوبة تحقيق الأهداف من ناحية الوسائل والامكانيات المتاحة فهذا يرجع إلى عدم توفر هذه الوسائل "التي تساعد في ترسيخ وتعميق ما يتعلمه الطالب وذلك لاشتراك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة، وبالتالي تكون أبقى أثرا عن كثير من الأمور المتعلقة بالشرح اللفظي" (ليلي يوسف، 1977، ص 82) وهذا ما أشارت إليه الباحثة ليلي يوسف في كتابها سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية.

فالوسائل البيداغوجية تساعد على إثارت انتباه التلميذ واستعمال الشرح البصري بدل الشرح اللفظي في التعليم ولذلك يجب توفرها في المؤسسة.

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن الفرضية الأولى محققة " توجد صعوبات في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي "

2-4-5-مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال تحليل نتائج المحور الثاني من الاستبيان وجدنا أن هناك صعوبات في تطبيق محتوى المنهج تمثلت بدرجة أولى في الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضة، وهذا يرجع إلى خبرة الأستاذ ومدى استغلاله وتوطيده للعلاقة بينه وبين التلاميذ.

كما أنه توجد صعوبات أخرى متعلقة باختيار المحتوى الخاص المناسب مع المحتوى العام للمنهج، وتكييف الوسائل الموجودة في المؤسسة لتطبيق محتوى المنهج، كما يعاني بعد الأساتذة من صعوبات في فهم صياغة المحتوى، وربط محتوى المنهج مع أهدافه، بالإضافة إلى أن هناك نسبة قليلة تجد صعوبة في تطبيق محتوى المنهج بشكل عام ومراعاة الفروق الفردية في تطبيقه.

ودرجة هذه الصعوبات ترجع إلى التكوين الجيد لأستاذ التربية البدنية، وكذا مدى خبرته في الميدان ومدى علاقته بالتلاميذ ومحاولة استعمال مهارات الاتصال المختلفة لتسهيل عميلة التعلم، فعلاقة المعلم بالمتعلم هي الأساس لهذه العملية.

فقد أشار الباحث "أسامة كامل راتب" في مهارات أستاذ التربية البدنية إلى أن استعمال طريقة الاتصال الجسدي (إشارات الجسم المختلفة) "يساهم بدور هام في زيادة حماسة التلاميذ نحو التعلم كما أن استقرار سلوكهم يساعد التلميذ في الاتصال مع الأستاذ دون ارتباك". (أسامة كامل راتب، 2000، ص 55)

وبهذا يمكننا القول أن الفرضية الثانية من فرضيات البحث محققة: "توجد صعوبات في تطبيق محتوى منهج التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي".

3-4-5-مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال تحليل نتائج المحور الثالث وجدنا أن هناك صعوبات متعلقة بعملية التقويم، تمثلت في كيفية التنقيط المقرر في المنهج، وكذا الوقت اللازم لتقييم كل التلاميذ بشكل صحيح، ويرجع ذلك إلى كبر عدد أفراد الفوج الواحد بالنسبة للوقت المخصص للحصة، كما توجد صعوبة من ناحية منهجية التقويم في المنهج، والتقييم في امتحان البكالوريا، بالإضافة إلى أن بعض الأساتذة وجدوا صعوبة في العمل بطريقة التقويم الموجودة في المنهج، ويرى البعض الآخر أن تطبيق عملية تقويم متماشية مع المعايير الموجودة في المنهج امر عسير، وهذا هو الحال بالنسبة لمراعاة معايير التقويم المقرر في المنهج.

وقد ترجع هذه الصعوبات إلى عدم مراعاة الفروق الفردية للمنهج من طول وسن ووزن والتي تؤثر على النتائج وسرعة التعلم، ورغم أن معايير التقويم لا تأخذ هذه الفروق في الاعتبار فهي تهتم بالتقنية الصحيحة للمهارة الرياضية، بالإضافة إلى أن هناك من التلاميذ من يعاني من مرض معين يمنعه من المشاركة بصفة دائمة في الحصة، وهذا ما يؤثر على أدائه ويجعل معايير التقييم المدرجة في المنهج غير متلائمة مع حالاته، ولقد أشار الباحث محمد عبد الباقي أحمد إلى أن استعمال الوسائل التعليمية يساعد في تنوع طرق وأساليب التعليم كعلاج لمشكلة الفروق الفردية بين التلاميذ فهي مثيرات متعددة، كما أنها تعرض هذه المثيرات بطرق مختلفة مما يساعد المتعلم على اختيار المثير المناسب له وفقا لقدراته واستعداداته وميوله، ويختار من الوسيلة ما يحقق له التعلم الأفضل. (محمد عبد الباقي أحمد، 2003، ص 71)

ومن هنا يمكن القول إنه يجب ادراج معايير تقويم تتناسب مع مختلف الفروق الفردية وكذا استغلال الأستاذ للوسائل التعليمية بصورة صحيحة لخلق العاب شبه رياضية وتمارين تساعد على مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ.

ومن خلال ما سبق نجد أن الفرضية الثالثة للبحث محققة: "توجد صعوبات في القيام بعملية التقويم اعتمادا على منهج التربية البدنية للطور الثانوي".

4-4-5- مناقشة الفرضية الرئيسية:

ان الفرضيات الفرعية ما هي إلا امتداد أو فروع للفرضية الأساسية وبتحققها تكون الفرضية الرئيسية صحيحة، وبهذا يمكننا القول انه "توجد صعوبات في تطبيق منهج التربية البدنية والرياضة في الطور الثانوي، وخاصة من ناحية الوقت المخصص للحصة الذي يعتبره الكثير من الأساتذة غير كاف لتحقيق وتطبيق جميع أهداف المنهج وكذا عملية التقويم، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف الحركية والمعرفية والاجتماعية للحصة، فكل الصعوبات الأخرى يمكن التعامل معها من طرف الأستاذ وذلك بإدراج تعديلات في الحصص تتلائم مع الأهداف الأساسية للمنهج.

ولقد توصل الباحث "بن قناب الحاج" إلى أن المدرس يواجه بعض الصعوبات في التحكم بالوقت، وكذلك في استعماله للأساليب والأدوات المتاحة، أما من ناحية التلميذ فقد توصل إلى أن الدرس يقدم بطريقة غير مشوقة ولا تنمي قدرة التلميذ، أما من ناحية الموجه فالمدرس في التعليم المتوسط لا بد عليه أن يرسم خطة واضحة للدرس وأن يهتم أكثر بالتقويم.

كما تم التوصل في دراسة أخرى إلى أنه يجب إعادة النظر في بعض عناصر المنهج وتكييفها أو تغييرها بما يتناسب مع متطلبات الميدان وظروف عمل الأساتذة، ومع المستوى الحقيقي لتلاميذ الثانوي وقدراتهم البدنية والعقلية والنفسية. (الصغير مساحلي، 2013، ص 192)

5-5- الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع ومن خلال تحليلنا للمعطيات المتحصل عليها من الاستبيان توصلنا إلى:

وجود صعوبات في تحقيق أهداف منهج التربية البدنية والرياضة تمثلت في:

1. صعوبة تحقيق أهداف المنهج المدرجة في المجال الاجتماعي.
 2. ضيق الوقت و الحجم الساعي المخصص للمادة.
 3. صعوبة استخراج الأهداف التعليمية في إطار الأهداف العامة للمنهج.
 4. صعوبة تحقيق الأهداف المتضمنة في المنهج من الناحية البدنية.
 5. صعوبة تحقيق الأهداف بسبب قلة الوسائل والامكانيات المتاحة.
 6. صعوبة تحقيق أهداف المنهج من الناحية المعرفية.
- بالإضافة إلى وجود صعوبات في تطبيق محتوى منهج التربية البدنية والرياضة تمثلت في:

1. ضيق الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضة.
2. صعوبة اختيار المحتوى الخاص المناسب مع المحتوى العام للمنهج.
3. صعوبة تكييف الوسائل الموجودة في المؤسسة لتطبيق محتوى المنهج.
4. وجود التباسات وبعض الصعوبات في فهم صياغة محتوى المنهج.

5. صعوبة ربط محتوى المنهاج مع أهدافه.
 6. صعوبة تطبيق المحتوى بشكل عام.
 7. صعوبة تطبيق المنهاج بمراعاة الفروق الفردية.
- كما توجد صعوبات تتعلق بعملية التقويم تمثلت فيما يلي:

1. صعوبة الالتزام بكيفية التنقيط المقرر في المنهاج.
2. صعوبة توفير الوقت اللازم لتقييم كل التلاميذ بشكل صحيح.
3. صعوبة العمل بطريقة التقويم الموجودة في المنهاج.
4. عدم مراعاة الفروق الفردية في معايير التقويم الموجودة في المنهاج.

5-6-الاقتراحات:

من خلال دراستنا توصلنا إلى الاقتراحات التالية:

- القيام بدورات تكوينية للأساتذة في مجال الاختصاص، وطرق الاتصال وتوطيد العلاقة بين المعلم والمتعلم.
- زيادة الحجم الساعي للحصة.
- القيام بمراقبة عملية التعلم خلال حصة التربية البدنية والرياضة لتفادي الإهمال للأهداف الخاصة بالحصة، الذي يؤدي إلى صعوبة القيام بتطبيق المنهاج في السنوات المقبلة نظرا لعدم التعلم الصحيح للمهارات الحركية والقوانين الخاصة بالرياضات المدرجة في المنهاج في السنوات السابقة.
- استغلال الحصص النظرية في تحقيق الأهداف المعرفية للحصة.
- استعمال وسائل التعلم السمعية البصرية لشرح المهارات الحركية لمختلف الرياضات وذلك لأنها أكثر جذبا لانتباه للتلاميذ.
- القيام بتقسيم أفواج العمل بمراعاة الفروق الفردية، وذلك لتجنب إحساس التلاميذ بالتفوق المهاري من قبل أفراد الفوج الواحد.
- مراعاة الفروق الفردية والقدرات الحركية والمورفولوجية في التقويم.
- التركيز في التقييم على التقنية لا النتيجة المتحصل عليها.

قائمة المراجع:

1. أسامة كامل راتب، تدريبات المهارات النفسية، دار الفكر العربي، ط1، مصر، 2000.
2. أسامة مرزير، دور النشاط البدني الرياضي في الحد من العنف في الوسط المدرسي، مجلة التحدي، العدد 09، 2016، ص 61-86.
3. أكرم زكي خطابية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1997.
4. أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي، منهاج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2000.
5. الجسماني عبد العالي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة وحقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، 1994.
6. السيد فؤاد البهي، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، القاهرة.
7. الصغير مساحلي، دراسة تقويمية لمحتوى عناصر منهاج التربية البدنية والرياضة لمرحلة التعليم المتوسط وعلاقتها بمهارات التدريس لديهم وطبيعة التفاعل النفس-اجتماعي داخل القسم، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، 2013.
8. بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضة بالتعليم المتوسط، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، 2006/2005.
9. جابر عبد الحميد، منهاج البحث في التربية، مكتبة الرياحين، بابل، 1993.
10. كامل طه الويس، علم النفس الرياضي في التربية الرياضي، مطبعة جامعة بغداد، ط1، 1984.
11. ليلى يوسف، سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1977.
12. رينسيس ليكارت، أسلوب لبحث مقياس السلوكيات (بالإنكليزي)، أرشيف علم النفس، صفحة 140، 193.
13. محمد عبد الباقي احمد، المعلم والوسائل التعليمية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 2003.
14. محمد عبد الكريم أبو راسل، منهاج الرياضيات وأساليب تدريسها، دار الفرقان، ط1، الأردن، 1999.
15. محمد عوض البسيوني وآخرون، نظريات وطرق التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2002م.
16. محمد عوض بسيوني، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 1992 ص 09، 10.
17. محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي، دار المسيرة، ط1، عمان، 2004.
18. هدى محمد فنادي، سيكولوجية المراهقة، دار المعارف، القاهرة، 1992.
19. يعقوب العيد، الاتجاهات النفسية نحو النشاط البدني الرياضي عند تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، مجلة التحدي، العدد 06، 2013، ص 197-223.